





### مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد العشرون

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق: (2127) لسنة 2015 ميلادية آب ۱٤٤۷ هـ - ۲۰۲۵ م





مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية تُصدرها كلية السلام الجامعة





مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية تُصدرها كلية السلام الجامعة

> العدد ۲۰ آب - ۲۰۲۵ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402) ISSN - 2959-555X (Print) ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74



#### حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- -- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيرَى اللّهُ عَمَلَكُم وَرَسُولُه وَ وَرَسُولُه وَ وَاللّهُ وَاللّه وَاللّه وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشّهَدةِ فَيُنْبِعُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ وَالشّهَدةِ فَيُنْبِعُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة

٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية

٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة

٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq

ه – البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

٦- رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

#### المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
 الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

#### الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

#### لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

#### التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

#### مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

#### مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

#### المُورِينِ المُؤرِدِينِ السَّالِمِ الجامعة السَّالِم الجامعة الحَامِينِ الحَامِ

#### ( رئيس التحرير:)

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثيعمد الكلة

#### ( نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني
 معاون العميد للشؤون العلمية

#### مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين
 قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير: ٥٧٧١٠٠٤٥

#### الله الجامعة الله الجامعة الله الجامعة الله الجامعة الله الجامعة الله المجامعة الله المجامعة الله المجامعة الله المحامة المحامة الله المحامة المحامة

#### هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

- الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
   الأستاذ الدكتور عبد السلام الجامعة / رئيس التحرير
  - ۲. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
     إدارة تربوية معاون العميد للشؤون العلمية كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
    - ٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
       فلسفة أصول الدين كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
      - الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
         وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
        - ه. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba على الويبة كالسياد الدكتور كامل على السيا
          - الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
             الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج المحتول عبد الله المحتول عبد المحتول عبد الله المحتول عبد المحتول عبد المحتول عبد الله المحتول عبد ال
        - ٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
           تخطيط ستراتيجي مركز البحوث / بريطانيا
    - الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi فلسفة في الشريعة الإسلامية فقه مقارن، قسم الشريعة كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
      - 9. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
        - ۱۰. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim کلية السلام الجامعة
        - ۱۱. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim کلية السلام الجامعة
- 17. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
  - Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom / الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / ١٣ . ١٣ رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة



#### كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد العشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي عميد الكلية

#### دليل المؤلفين

- ١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
- ٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
- ٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.
- أن يكون البحث مطبوعًا على الحاسوب بنظام Simplified Arabic على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
  - ٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم . (٨4)
    - ٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
      - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
    - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
      - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
        - ث. الكلمات المفتاحية.
    - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
      - يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) Bold .
        - ٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) Bold .

#### سياسة النشر

- 1. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
- ٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من
   الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة
- ٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.
- يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن
   ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
  - ٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
    - ٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
  - ٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
- ٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار
   عراقي) من داخل العراق، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق.
  - ٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
  - ١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأى المجلة.
    - ١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
- 11. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

#### دليل المقوِّمين

- ١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
  - ٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلُّم البحث.
  - ٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلًا ومهم للدرجة تلتزم المجلة بنشره.
  - ٤. يذكر المقوّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
- ٥. يذكر المقوّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
  - ٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
    - ٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
  - ٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
  - ٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
    - ١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
  - ١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوّم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
- 11. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
- 17. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات. سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
  - ١٤. يُحدد المقوّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
    - ١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

#### المُنْ المُنْ الله الماسة المُنْ المُ

# 

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

#### المُوالِينِ المُؤالِدِينِ السَّالِمِ الجامعة المُوالِدِينِ المُؤالِدِينِ المُؤالِدِينِ المُؤالِدِينِ المُؤالِد

#### تعهد الملكيّة الفكريّة

•••••	إني الباحث
	صاحب البحث الموسوم بـ(
	.(

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

#### المُلْيِحِينَ اللهِ الله

#### عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية العلمية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٥٢ – ٢٩	نَوَادِرُ الإِمَامِ الشَّافِعِي فِي كِتَابِ نَوَادِرِ الفُقَهَاءِ للجَوهَرِي فِي بَابِ الخُدُودِ وَالجِنَايَاتِ وَالدِّيَّاتِ / دِرَاسَةٌ فِقهِيةٌ مُقَارَنَةٌ	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي الباحثة: طيبة عبد الرزاق صبار عبد الرزاق	,
1.2-08	الإجماع عند الأُصوليين نهاذج تطبيقية في كتاب «اختلاف الفقهاء» للإمام الطبري (ت٣١٠هـ)	أ.د. محمد جاسم محمد زويد	۲
172-1.0	أحكام المخنث بين الشريعة والقانون العراقي	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. محمد إساعيل حسين جياد	٣
154-140	«العُجالة في حكم بيع العدَّة والأمانة» للشيخ العلامة إبراهيم بن حُسَيْن بن أَهمد بن مُحَمَّد بن احْمَد ابْن بيري زاده الحنفي (١٠٢٣هـ - ١٠٩٩هـ) دراسة وتحقيق	أ.د. عبد الكريم عبد الغني عبد الكريم أ.م.د. عبد الستار صالح هوبي	٤
Y • 7 - 1 £ 9	حقيقة النسخ في القرآن الكريم بين المثبتين والنافين	أ.م.د. محمود رجب محمد	٥
*** - * • V	حرية اعتناق الإسلام من غير المسلمين ووسطية الفكر الإسلامي / دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن شطب	٦
w1 · - ***	إنصافُ النّحاة بمنهجِهِم وبأسبابِ تقليلِ استشهادِهم بالقرآنِ والحديثِ النّبويِّ	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	٧
<b>*</b> £ <b>*</b> - <b>*</b> 11	دور الوسائل التربوية في مجابهة الغلو والتطرف وفق المنظور القرآني	أ.م.د. هيفاء رزاق ناهي	٨
٤٠٤ – ٣٤٣	تاريخ التحولات السياسية في العراق ٢٠٠٣ - ٢٠١٥ وأثرها في العلاقات العراقية - الإسبانية	أ.م.د. ميساء لؤي عبد الله	٩

#### الله الجامعة الله الجامعة الله الجامعة الله المجامعة الله المحالة الله المحامعة المحامعة الله المحامعة المح

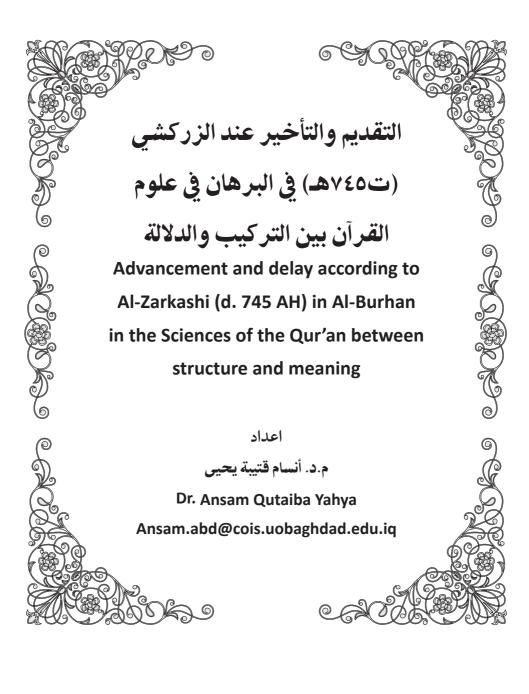
£ V • - £ • 0	آية حلف اليمين دراسة أصولية	أ.م.د. أنس سعد عبد الهادي العساف	١.
0.7 - £٧1	حالات وقف القسم في الميراث الإسلامي / الشك في وجود الوارث ونوعه انموذجا / دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د. بشار صبيح محمد أ.م.د. باسم علي حسين أ.م.د. جلال عازل غزال	11
0£7 - 0.W	دور شبكات التواصل الاجتهاعي في اثارة نزعة الاستهلاك التفاخري لدى الجمهور دراسة مسحية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتهاعي في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٤/٤/١	م.د مجيد عبود فهد	14
0V £ - 0 £ V	دور المملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينية في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (١٩٨٢ - ٢٠٠٥)	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه	12
۵۷۵ – ۶۴۵	رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للإمام ابن الصائغ محمد بن إبراهيم الحنفي (ت٢٠٦٦هـ) / دراسة وتحقيق	م. د. ثائر جلوي علوان	١٤
777 - 09V	اختِلَافُ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي بَعضِ مَسَائِلِ المِيرَاث	م.د. بلال مجيد علي العبيدي	10
757 - 778	التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة	م.د. أنسام قتيبة يحيى	١٦
<b>ጓ</b> ለ٤ – ጓ٤٣	الحكماء وأثرهم في المجتمع المصري القديم ٣٢٠٠ - ١٧٧٨ ق.م / دراسة تاريخية	م.د. روزا زيدان خلف عكلة م.م. عبد اللطيف عائد عباس حسن التميمي	14
V1£ - 7/0	الفتوحات الإسلامية للهند في ضوء كتاب قصة الحضارة للمستشرق الأمريكي «ول ديورانت» / دراسة تحليلية نقدية	م.د. عبد الحميد طارق عطية	١٨
VT • - V10	الحِكَايةُ عِنْدَ الغُكْبَرِي (٢١٦هجرية)/ دِراسةٌ نَحْوِيَّةٌ دَلاليةٌ	م.م. غفران قاسم علوان	19
V07 - VT1	الهجرة غير الشرعية وآثارها في القانون الدولي العام	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليهان	۲.

#### المُنْ الجَمْعَةُ اللهِ اللهِ

VA £ - VOV	المخطط الاجتماعي والمدن الحضرية	م.م. أشواق قاسم توفيق حمودي	۲١
V9.A – VA0	عيوب أصول المحاكمات الجزائية	د. مهدي شريفي م.م. أحمد حسن صالح	
A7A - V99	مشتملات الحكم الجزائي	م.م. عدي ذياب ضاري المعيني	77
۸٦٦ – ۸۲۹	أثر التحليل الاستراتيجي وفق مصفوفة SWOT في تعزيز الأداء الريادي	م.م. سارة شاكر حميد شاكر	7 £
۸۹۰ – ۸٦٧	الدور السياسي لحركة الإخوان المسلمون في مصر/ فترة الرئيس محمد مرسي انموذجًا	م.م. حسين صلاح الخرسان	70
177 - 179	مستوى استعمال الوسائل الحديثة في البحث العلمي لطالبات كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية	م.م. هديل رحيم خضير م.م. رنا منير عبد الرزاق	**
907 - 975	مصطلح «كالكلمة الواحدة» / دراسة نحوية	م.م. نور غسان سليمان	
974 - 908	الفساد الإداري وأثره على الاقتصاد العراقي بعد ٣٠٠٣م	م.م. علي حسين علي الجميلي	۲۸
1.1 9 49	الاختيارات الأصولية لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) في كتابه «منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل» في مسائل السُّنة / جمّعًا ودراسة	الباحث: مزاحم حمدي إبراهيم علي أ.م.د. أحمد عليوي حسين	79
1.0 1.11	نهاذج من ترجيحات ابن فرس (ت٩٧٠هـ) في سورة الأنفال في كتابه أحكام القرآن	الباحثة: هند وليد عبد الستار داود أ.م.د. إبراهيم جليل علي	۳.
1.4 1.01	نهاذج من اختيارات الإمام الدَّارَكي الفقهية / دراسة مقارنة	إعداد الباحثة: آلاء عادل علوان بإشراف: أ.م.د. أساء عبد الجبار عودة	٣١
1111.41	ترجيحات الإمام الصنعاني في كتابه سبل السلام / أحكام الطلاق إنموذجًا	الباحث: أسعد محمد توفيق إشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	**
1177 - 1111	الفرائد شرح ملتقى الأبحر / دراسة وتحقيق (الأضحية أنموذجًا)	الباحثة: أسماء غازي عزيز حميد إشراف: أ.م.د. ضياء الدين حمزة إسماعيل	**
1101-1188	الاختيارات الفقهية للإمام البوشنجي في الأطعمة وما يؤكل وما لا يؤكل / نهاذج مختارة	إعداد الباحثة: أزهار طارق جعفر بإشراف: أ.م.د. إدريس إبراهيم صالح	٣٤

#### الله الجامعة الله الجامعة الله الجامعة الله المحامعة الله المحامة الله المحامعة المحامعة

		·	
119 1109	هجر الزوجة في الفقه الإسلامي/ دراسة مقارنة	اعداد الباحث: محمد إسهاعيل حسين جياد آل عزيز	40
1717 - 1191	التَّعليلُ الصَّوتِيِّ عِندَ الكِرمَانِيِّ فِي تَفسِيرِ اللَّلَبَابِ / الهَمزُ أَنْمُوذَجًا	الباحث: عبد الجبار جاسم محمود إشراف: أ.د. محمد فرج توفيق حمود	44
1727 - 1717	القياس وأقسامه عند القاضي أبي يعلى الحنبلي (ت٤٥٨هـ) في كتابه العدة في أصول الفقه	الباحثة: بتول علاوي مطلك إشراف: أ.م.د. عبد الهادي محمود الزيدي	**
1778 - 1788	الاختيارات الأصولية لابن عقيل في حجية الأجماع الصريح من كتابه الواضح في أصول الفقه / نهاذج مختارة	الباحث: قيس تركي محمد إشراف: م. د. عمر نواف موسى	٣٨
1797 - 1770	الاختيارات الأصولية لابن إمام الكاملية في مسائل دلائل فعل النبي (ﷺ) وتعارضه	الباحثة: فاطمة ماجد حامد مطشر إشراف: أ.د. حيزومة شاكر رشيد	44
188 - 1898	الديانة الزرادشتية والتراث الآري المشترك / دراسة مقارنة في الرموز والطقوس الدينية	م.م. حسام الدين محمد سليان	٤.
177 1720	Metaphorical Layers and Symbolism in Robert Lee Frost's >After Apple Picking<	Asst. Lect. Sajjad Abdulkareem Naeem Asst. Lect. Mustafa Salim Mhawes	٤١



### اللخص

انهازت العربية بظاهرة، ألا وهي ظاهرة (التقديم والتأخير) التي شغلت الدارسين قديمًا وحديثًا، إذ إنَّ التقديم والتأخير، يُحَدِدُ النَّسَقَ التراتبي للتراكيب، ويُبَرِزُ مَفْصَلَ الدلالة، ويُفَرِقُ بين الدلالة المقصودة، والدلالة الأبعد، وقد اخترتُ هذه الظاهرة عند الإمام الزركشي (٤٥٧هـ)، لكونه يَدْرُسُها في مدونة قرآنية، فيجمع بين الأسرار البيانية، والدلالات السياقية، فجاء الموضوع: (التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة)، وقمتُ بجمع تلك الآيات، وعَرضتُ اراءَهُ في التَّقديم والتَّاخير.

الكلمات الافتتاحية: التقديم والتأخير، الزركشي، البرهان في علوم القرآن، التركيب، الدلالة.

#### **Abstract**

Arabic is distinguished by a phenomenon namely the phenomenon of (articulation and deferral) which has preoccupied scholars both ancient and modern. Articulation and deferral determine the hierarchical order of structures highlight the articulation of meaning and differentiate between the intended meaning and the further meaning. I have chosen this phenomenon from Imam al-Zarkashi (d. VOE AH) as he studies it in a Qur'anic corpus combining rhetorical secrets with contextual meanings. The topic came: (Advancement and delay according to Al-Zarkashi (d. VEO AH) in Al-Burhan fi Ulum Al-Quran between structure and meaning) and I collected those verses and presented his views on advancement and delay.

Keywords: Advancement and Delay. Al-Zarkashi. Evidence in the Sciences of the Qur'an. Structure. Semantics.

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في السرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المرابعة المرابع

توطئة: مفهوم التقديم والتأخير:

إِنَّ أُسْلُوبَ التَّقْدِيم والتَّأْخِير من أبرز موضوعات النحو العربي، فهو سرُّ من أسرارِ التَّعبِير القرآني، الذي يمنحُ الكلام جمالًا وتأثيرًا، ويُعَدُّ سبيلًا إلى نقل المعاني في ألفاظها إلى المخاطبين كها هي مرتبة في ذهن المتكلم حسب أهميتها عنده (١١)، فلو بقيت الكلمة في مكانها الأصلي ولم يَطُلها تقديمٌ أو تأخيرٌ لَمَا أدَّت تلك الأغراض، فتبادُل المواقع بين الكلمات من قِبَل المبدع يُولِّدُ صورةً فنيةً واحدةً مكتملةً متكاملةً (١٢).

والغوصُ في الدلالات المعجمية لمادة (قَدَمَ وأخَرَ) نجدُ أَنَّهَا تعطي معاني متعدِّدة، منها ما ذَكره الزمخشري أَنَ: «قَدَّم وأقَدَمَ بمعنى تقدَّم ومنهُ مقدِّمةُ الجيش للجهاعة المتقدِّمةِ والإِقْدَام في الحرب»(٣).

وأشار ابن منظور: المُقدِّم يُطلَق على الذي يُقدِّم الأشياء، ويضعها في مواضعها على أساس الاستحقاق فمن استحقَّ التَّقْدِيم قدَّمَهُ، ونقيضُ القِدَمِ الحدوثِ، أما القُدْمَةُ في الغنم فهي التي تكون أمام الغنم في الرعي، والقِدَم الشرف القديم (٤).

أما في الاصطلاح فقد عرَّفه الطوفي البغدادي (ت: ١٦ ٧ه) هو «جعل اللفظ في رتبة قبل رتبته الأصلية أو بعدها، لعارض أو أهمية أو ضرورة»(٥).

فالأصل أنْ تُرتَّبَ الألفاظ في الجمل بحسب ترتيبها الطبيعي، أي أنْ يأتي المسند

مجلة السلام الجامعة - مجلة فصلية محكمة للعلوم الانسانية تصدر عن كلية السلام الجامعة - العدد (٢٠) آب ٢٠٢٥

777



<sup>(</sup>١) ينظر : الألسنية العربية : ريمون طحان : ٨٦ ، ومن أسرار التَّعبِير في القُرآن : ١٩٤، ودلالات التراكيب : محمد أبو موسى : ١٧٠ .

 <sup>(</sup>٢) ينظر: بلاغة الكلمة والجملة والجمل: منير سلطان: ١٣٨، والبلاغة والأُسْلُوبية: ٣٣١، والتَّعبير القُرآني: ٥١ - ٥٢.

<sup>(</sup>٣) أُساس البلاغة: ٢/ ٥٥.

<sup>(</sup>٤) ينظر : لسان العرب ، مادة (قدم) : ٣/ ٥٥٢ .

<sup>(</sup>٥) الإكسير في علم التفسير: ١٨٩.

اليه أولًا ثم يأتي المسند ثم المتمّات للجملة، كالجار والمجرور والحال... الخ، وترتيب الكلمات هو الذي يُعطى كلَّ جزئيةِ أهميتَها في السياق (١٠).

فالتقديم والتأخير هو: « مخالفة عناصر التركيب ترتيبها الأصلي في السِّياق، فيتقدم ما الأصل فيه أَن يتأخر، ويتأخر ما الأصل فيه أَنْ يتقدم ((٢)،

والتَّقْدِيم والتَّأْخِير في الألفاظ إنَّما هو خدمةٌ للعربية وتعبيراتها، ورفعٌ لأساليب الكلام إلى أرقى منزلة، وقد بلغَ القُرآن الكريم الذروة في وضع الألفاظ في المقام الذي تستحقه في الجملة بتناسق منتظم لفظًا ومعنى مراعيًا سياقَ الكلام والاتساق العام في التَّعبير، فالتَّعبير القُرآني وُضِعت فيه الألفاظ مراعاةً لمواضع ورود الألفاظ فيه. وكان ذلك من أساليب العرب في كلامهم، إذ إنَّ العرب يقدمون الأهم على المهم ؛ ليكون أكثر تأثيرًا في النفوس ببلاغة تناسق اللفظ مع المعنى.

وقد أشار سيبويه إلى الغرض من التَّقْدِيم من خلال عرضه التراكيب النحوية بقاعدة عامة وهي أنَّهم يُقدِّمون ما يُعنَون به؛ لأهميته بقوله: «كأنَّهم إنَّها يقدّمون الذي بيانه أهمُّ لهم وهُمْ ببيانه أعْنَى، وإن كانا جميعًا يُهمّانهم ويَعْنِيانهم «<sup>(٣)</sup>، وقوله أيضًا: « فإن قدمتَ المفعولَ وأخَّرتَ الفاعل جرى اللفظُ كها جرى في الأوّل، وذلك قولك: ضَرَبَ زيدًا عبدُ الله؛ لأنّك إنَّها أردت به مُؤخّرا ما أردت به مقدَّمًا، ولم تُرد أن تَشغلَ الفعل بؤلّ منه وإنْ كان مؤخرًا في اللفظ. فَمن ثمَّ كان حدّ اللفظ أن يكون فيه مقدَّما، وهو عربيًّ جيَّد كثير، كأنّهم إنَّها يقدّمون الذي بيانه أهم لهم، وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعًا عربيًّ جيَّد كثير، كأنهم إنَّها يقدّمون الذي بيانه أهم لهم، وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعًا

<sup>(</sup>١) ينظر: البلاغة والأُسْلُوبية: ٣٠٥، وعلم المعاني في البلاغة العربية: ١٣٦.

<sup>(</sup>٢) دلائل الأعجاز: ٨٥

<sup>(</sup>٣) الكتاب: ١/ ٣٤.

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٥هـ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المراكبين المركبين السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المركبين المركبين المركبين المركبين أنها المركبين المركبين

وأشار المبرد إلى ظاهرة التقديم والتأخير بقوله: « أَلا ترى أَنَّك تَقول: أما زيدا فضريت، فَإِنَّهَا هُوَ على التَّقْدِيم وَالتَّأْخِير لَا يكون إِلَّا ذَلِك ؛ لِأَن الْمُعْنى مهما يكن من شَيْء فزيدا ضربت أو فَضربت زيدا «(٢).

وبين ابن جني أنواع التقديم والتأخير بقوله: « وذلك على ضربين: أحدهما ما يقبله القياس، والآخر ما يسهله الاضطرار، الأول: كتقديم المفعول على الفاعل تارة، وعلى الفعل الناصبة أخرى، كضرب (زيدًا عمرو)، و(زيدًا ضرب عمرو)، وكذلك الظرف نحو: (قام عندك زيد)، و(عندك قام زيد)، و(سار يوم الجمعة جعفر)، و(يوم الجمعة سار جعفر)، وكذلك الحال نحو: (جاء ضاحكًا زيد)، و(ضاحكًا جاء زيد) «(٣).

ووصفه عبد القاهر الجرجاني بقوله: «هو باب كثير الفوائد، جَمُّ المحاسن، واسع التصُّر ف بعيدُ الغاية، لا يزال يَفْتَرُّ لك عن بديعة، ويُفْضي بك إلى لطيفة. ولا تزال ترى شِعْرًا يروقك مَسْمَعُهُ، ويَلْطُف لديك موقعُهُ، ثم تنظر فتجد سببَ أنْ راقك ولطُف عندك، أنَّ قُدّم فيه شيء، وحُوّل اللَّفظ عن مكان إلى مكان»(٤).

فهذا يعني أنَّ: «خانة الصدارة لا تحملُ وظيفةً شكلية في تحديد نمط الجملة فقط، بل تُضافُ إليها وظيفةً دلالية تتمثلُ في تركيز الاهتمام والعناية على الركن الذي يَشغلُها»(٥). نستشف من هذا أنَّ نظامَ الجملة العربية يتسمُ بمرونة عالية في ترتيب الكلمات داخل

مجلة السلام الجامعة - مجلة فصلية محكمة للعلوم الانسانية تصدر عن كلية السلام الجامعة - العدد (٢٠) آب ٢٠٢٥

771

<sup>(</sup>١) الكتاب: ١ / ٣٤

<sup>(</sup>٢) المقتضب: ٢ / ٥٥٥

<sup>(</sup>٣) الخصائص: ٢ / ٣٨٤

<sup>(</sup>٤) دلائل الإعجاز: ١٤٣.

<sup>(</sup>٥) \tag{0} الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي: ٥٣٥.

م.د. أنسسام قتيبة يحيى النظام التركيبي، يقول الزجاجي: «وكذلك سائرُ المعاني جعلوا هذه الحركات دلائل عليها، ليتسعوا في كلامهم، ويُقدموا الفاعلَ إنْ أرادوا ذلك، أو المفعول عند الحاجة إلى تقديمه، وتكون الحركات دالةً على المعاني»(۱).

والتَّقْدِيم قسمان، وهما(٢):

التَّقْدِيم على نية التَّأْخِير: وهو تقديم له رتبة معلومة في بناء الجملة، كتقديم المعمول على المعامل ومنه تقديم الخبر على المبتدأ، والمفعول على فعله وفاعله الخ، إذ يتقدم فيه اللفظ على ما هو أحقُّ منه بالتَّقْدِيم من أجزاء الكلام.

٢. التَّقْدِيم لا على نية التَّأْخِير: ما قُدِّم والمعنى عليه، وهو تقديم ما ليس برتبة: تقديم وتأخير في أصل النظم، كتقديم كلمة على كلمة وغيرها لمعانٍ واعتبارات بلاغيَّة خاصة.

المبحث الأول: مفهوم التقديم والتأخير عند الزركشي

يُعَدُّ الإمام الزركشي من كبار علماء القران الكريم، فكتاب ( البرهان في علوم القرآن) يُعَدُّ مُدَوَنةً كبيرةً في علوم القرآن، من محكم ومتشابه، مفصل، ومجمل، مكي ومدني، والأسرار اللغوبة.

ومن تلك القضايا التي وقف عندها هي ظاهرة (التقديم والتأخير) إذ حلَّلَها تحليلًا بلاغيًا وتركيبيًّا ودلاليًا، وقد وضع لتلك السات، مصطلحات ومسميات، فقد جمع بين الأسرار والذوق والبيان.

وقد حدَّ الزركشي التقديم والتأخير بقوله: «هُوَ أَحَدُ أَسَالِيبِ الْبَلَاغَةِ فَإِنَّهُمْ أَتَوْا بِهِ دَلَالَةً عَلَى تَكَّنِهِمْ فِي الْفَلُوبِ أَحْسَنُ دَلَالَةً عَلَى تَكَّنِهِمْ فِي الْفَلُوبِ أَحْسَنُ

<sup>(</sup>١) الإيضاح في علل النحو: ٦٩ - ٧٠.

<sup>(</sup>٢) ينظر: دلائل الإعجاز: ١٤٣، وخصائص التَّعبير القُرآني وسهاته البلاغية: ٢/ ٨٠.

جلة السلام الجامعة - مجلة فصلية محكمة للعلوم الانسانية تصدر عن كلية السلام الجامعة - العدد (٢٠) آب ٢٠٢٥

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٥هـ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المركزي المركزي السبرهان في علوم السفرآن بين التركيب والدلالة المركزي مُؤقع وَأَعْذَبُ مَذَاق»(١)، وقد جعل الزركشي لها فصول، هي:

• أُوَّلًا: في أسباب التقديم والتأخير، وقد ذكر أسبابَه، وهي كثيرة:

١. أَنْ يكونَ أصلُهُ التقديم، ولا مقتضى للعدول عنه، كتقديم الفاعل على المفعول، والمبتدأ على الخبر عَلَى الْخَبَرِ وَصَاحِبِ الْحَالِ عَلَيْهَا نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا(٢)، فالأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، وقد اهتم علماء العربية ولا سيما البلاغيون بمسألة التقديم والتأخير في الجملة العربية، ولاسيما جملة المبتدأ والخبر، وعزوا تقديم المسند إليه على المسند، أو العكس إلى أمور تتعلق بالمعنى غالبًا فضلًا عن فائدة التوسع في الكلام(٣)، فالزركشي هنا يثبت أصل الترتيب للجملتين الإسمية والفعلية.

٧. أَنْ يَكُونَ فِي التَّأْخِيرِ إِخْلَالٌ بِبَيَانِ الْمُعْنَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: (( وقالَ رجلٌ مؤمنٌ من آلِ فرعونَ يكتمُ إِيهَانَهُ )) (عَنَّ فَإِنَّهُ لَو أَخَرَ قُولَهُ ( من آلِ فرعونَ)، فلا يُفهمُ أَنَّهُ منهم (٥)، فتقدير الآية: وقال رجلٌ مؤمنٌ يكتمُ إيهانَهُ من آل فرْعونَ، فقد ردَّ الرازي هذا التقدير: «وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الإحْتَالَ عَيْرُ جَائِز؛ لأنه يُقَالُ كَتَمْتُ مِنْ فُلَانِ كَذَا، إِنَّا يُقَالُ كَتَمْتُهُ ((٢٠). وأشار الزركشي أن السكاكي: « جَعَلَ ... مِنَ الْأَسْبَابِ كَوْنَ التَّاعْخِير مَانِعًا مِثْلَ الْإِخْلَالِ بِالْمُقْصُودِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ اللَّالَّ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْخَيَاةِ الدنيا ﴾ (٧)، بتقديم الحال أعني (من قومه) على الوصف الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْخَيَاةِ الدنيا ﴾ (٧)، بتقديم الحال أعني (من قومه) على الوصف

<sup>(</sup>١) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٣

<sup>(</sup>٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٢٣٣

<sup>(</sup>٣) ينظر: اللَّمع في العربية / ٨٦٠

<sup>(</sup>٤) سورة غافر: ٢٨

<sup>(</sup>٥) ينظر : البرهان في علوم القرآن : ٣/ ٢٣٣

<sup>(</sup>٦) مفاتيح الغيب: ٢٧ / ٥٠٩

<sup>(</sup>٧) سورة المؤمنون : ٣٣

مُنْ قَوْمِهِ أَمْ لاَ ، وَلَوْ تَأَخَّرَ لَتُوْهِمَ أَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا؛ لأَنَّهَا هَاهُنَا اسْمُ تَفْضِيلِ مِنَ اللَّنْيَا؛ لأَنَّهَا هَاهُنَا اسْمُ تَفْضِيلِ مِنَ اللَّنُوِّ، وَلَيْسَتِ اسْمًا، وَالدُّنُوُّ يَتَعَدَّى بِ(مِنْ)، وَحِينَئِذ يَشْتَبِهُ الْأَمْرُ فِي الْقَائِلِينَ أَنَّهُمْ أَهُمْ الدُّنُوِّ، وَلَيْسَتِ اسْمًا، وَالدُّنُوُّ يَتَعَدَّى بِ(مِنْ)، وَحِينَئِذ يَشْتَبِهُ الْأَمْرُ فِي الْقَائِلِينَ أَنَّهُمْ أَهُمْ مَنْ قَوْمِهِ أَمْ لاَ مُقَدَّمَ لِاشْتِهَالِ التَّأْخِيرِ عَلَى الْإِخْلَالِ بِبَيَانِ الْمُعْنَى الْمُقْصُودِ، وَهُو كُونُ الْقَائِلِينَ مِنْ قَوْمِهِ، وَحِينَ أُمِنَ هَذَا الْإِخْلَالُ بِالتَّأْخِيرِ (۱).

٣. أَنْ يَكُونَ فِي التَّأْخِيرِ إِخْلَالٌ بِالتَّنَاسُبِ، فَيُقَدَّمَ لِمُشَاكَلَةِ الْكَلَامِ، وَلرِعَايَةِ الْفَاصِلَةِ، كَقَوْلِهِ: ((وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهِنَ إِنَ كَنتم إِياه تعبدون)) (٢)، بِتَقْدِيمِ (إِيَّاهُ) عَلَى كَقَوْلِهِ: ((وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهِنَ إِنَ كَنتم إِياه تعبدون) لَّشَاكَلَةِ رُءُوسِ الْآيِ، وكقوله: (فأوجس في نفسه خيفة موسى) (٣)، فإنه لو أخَّر (في نفسه) عن (موسى)، فَاتَ تَنَاسُبُ الْفَوَاصِلِ ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ: (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ من سحرهم أنها تسعى) (٤) وبعده،: (إنك أنت الأعلى) (٥)» (٢٠).

فالتناسب هو، كما عرفه البقاعي: «علمٌ منهُ تُعرف علل ترتيب أجزائه، وهو سِرُّ البلاغةِ، لأَدائهِ إلى تحقيق مطابقة المقال لمقتضى الحال»(٧).

فالأصلُ أن تتبع الجملة النمطية القواعد المعروفة، لترتيب الكلمات في الجمل، للحصول على معنى تام متكامل، ولكن قد لا يتولد هذا المعنى المقصود إلا بإجراء بعض التغيرات في نظام ترتيب هذه الكلمات، وهذا يتحقق من خلال تقديم ألفاظ معينة، وتأخير غيرها، وبهذا تكمن الدلالة الأساسية في إظهار الاهتهام والعناية بشأن

<sup>(</sup>١) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٤

<sup>(</sup>٢) سورة فصلت : ٣٧

<sup>(</sup>٣) سورة طه: ٦٧

<sup>(</sup>٤) سورة طه: ٦٦

<sup>(</sup>٥) سورة طه: ٦٨

<sup>(</sup>٦) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٤

<sup>(</sup>۷) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور : ۱ / ه

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٧٤٥هـــ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المستقدم (١). المتقدم (١).

لعظَمه والاهْتَمام به، وذلك أَنَّ مِنْ عَادَة الْعَرَبِ الْفُصَحَاء إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ مُخْبَر مَا وَأَنَاطَتْ بِهِ حُكْمًا وَوَقَدْ يُشْرِكُهُ غَيْرُهُ فِي ذَلكَ الْخُكْم أَوْ فِيهَا أُخْبِرَ بِهِ عَنْهُ وَقَدْ عَطَفَتْ وَأَنَاطَتْ بِهِ حُكْمًا عَلَى الْآخِرِ بِالْوَاوِ اللَّقْتَضِيَة عَدَمَ التَّرْتِيبِ - فَإِنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَبْدَءُونَ بِالْأَهُمِّ وَالْأَوْلَ (٢)، قال سيبويه: (كأنهم إنَّما يقدّمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعًا يُهمّانهم ويعنيانهم ((٣)، ويستدل الزركشي بنصوص قرآنية، كقوله تعالى: ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾(٤)، وقوله تعالى: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾(٥)، وقوله تعالى: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾(٥)، الخالق، وقدم العبادة؛ لأنّها موضع الاهتهام (٧).

٥. أَنْ يَكُونَ الْخَاطِرُ مُلْتَفَتًا إِلَيْهِ وَالْهِمَّةُ مَعْقُودَةٌ بِهِ (^)، كقوله تعالى: ﴿وجعلوا للهِ شُركاءَ ﴾ (^)، علل الزركشي التقديم: ﴿بِتَقْدِيمِ الْلَجْرُورِ عَلَى الْلَفْعُولِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ الْإِنْكَارَ مُتَوَجِّهُ إِلَى الْجَعْلِ اللَّهُ عُلِ اللَّهُ عُولِ اللَّوَلِيمِ بقوله: مُتَوَجِّهُ إِلَى الْجَعْلِ اللَّهِ مُطْلَقِ الْجَعْلِ اللَّهُ مَا تقدّم بيانه، و(الله) متعلق بمحذوف على أنه وأن يكون (شركاء الجن) مفعولين على ما تقدَّم بيانه، و(الله) متعلق بمحذوف على أنه

<sup>(</sup>١) ينظر: دلالة التناسب اللغوى في صحيح البخاري دراسة تحليلية أسلوبية: ١٥٠

<sup>(</sup>٢) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٥

<sup>(</sup>٣) الكتاب: ١ / ٣٤

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة: ٣٤

<sup>(</sup>٥) سورة النور: ٥٤

<sup>(</sup>٦) سورة الفاتحة: ٤

<sup>(</sup>٧) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٥

<sup>(</sup>٨) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٥

<sup>(</sup>٩) سورة الأنعام: ١٠٠

<sup>(</sup>١٠) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٦

م.د. أنسسام قتيبة يحيى حالٌ من (شركاء)؛ لأنه لو تأخّر عنها لجاز أن يكون صفة لها قاله أبو البقاء، وهذا لا يصحّح؛ لأنه يصير المعنى: جعلوهم شركاء في حال كَوْنِهم لله، أي: مملوكين، وهذه حالٌ لازمة لا تَنْفَكُ، ولا يجوز أن يقال: إنها غير منتقلة؛ لأنها مؤكدة؛ إذا لا تأكيد فيها هنا، وأيضًا فإن فيه تَهْيئَة العامل في معمول وقطعه عنه، فإن (شركاء) يطلب هذا الجارّ يعامل فيه، والمعنى مُنْصَبُّ على ذلك»(۱).

آنْ يَكُونَ التَّقْدِيمُ لِإِرَادَةِ التَّبْكِيتِ وَالتَّعْجِيبِ مِنْ حَالِ الْلَذْكُورِ، كَتَقْدِيمِ الْلَقْعُولِ اللَّهَ عَلَى الْأَوَّلِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَجَعَلُوا لللَّهُ شَرِكَاءَ الجِنَّ))('')، وَالْأَصْلُ (الْجِنَّ شُرَكَاءَ اللَّهُ مَ كَاءَ الجِنَّ)) فَقُدِّيمُ اللَّهُ رَكَاء أَبْلَغُ فِي حُصُولِهِ (").
 )، وَقُدِّمَ ؛ لِأَنَّ الْقَصُودَ التَّوْبِيخُ، وَتَقْدِيمُ الشُّرَكَاءِ أَبْلَغُ فِي حُصُولِهِ (").

٧. الاختصاص، وَذَلِكَ بِتَقْدِيمِ الْفُغُولِ وَالْخَبَرِ، والظرف والجار والمجرور، ونحوها على الفعل كقوله تعالى: ﴿ إِياكَ نعبد﴾ أَيْ نَخُصُكَ بِالْعِبَادَةِ فَلَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ (٥)، على الفعل كقوله تعالى: ﴿ إِياكَ نعبد﴾ أيْ نَخُصُكَ بِالْعِبَادَةِ فَلَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ (٥)، قال الزخشري: «حيث صرح بتقديم الاسم إرادة للاختصاص» (٢)، وقال ابن عطية في الآية: « وقدم المفعول على الفعل اهتهاما، وشأن العرب تقديم الأهم (٥)، وقد فصَّل ابن يعيش هذا التقديم بقوله: «وأصلُ الكلام: نعبدك، ونستعينك، فقُدّم المفعول لضرب من العناية بالمعبود، سبحانه، ولو أتى به على أصله، وقال: (أحمدُ الله)، جَاز، إلّا أنّه من العناية بالمعبود، سبحانه، ولو أتى به على أصله، وقال: (أحمدُ الله)، جَاز، إلّا أنّه

<sup>(</sup>١) اللباب في علوم الكتاب: ٨/ ٣٣٥

<sup>(</sup>٢) سورة الأنعام: ١٠٠

<sup>(</sup>٣) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٦

<sup>(</sup>٤) سورة الفاتحة: ٤

<sup>(</sup>٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٦

<sup>(</sup>٦) الكشاف: ١ / ٣

<sup>(</sup>٧) المحرر الوجيز: ١ / ٧٢

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المراهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة على العناية به «(١).

#### المبحث الثاني: التقديم والتأخير والمعنى

ربط الزركشي - في هذا الباب- التقديم والتأخير بالمعنى، بقوله: « وَهِيَ إِمَّا أَنْ يُقَدَّمَ، وَالْمُعْنَى عَلَيْهِ، أَوْ يُقَدَّمَ، وَهُوَ فِي الْمُعْنَى مُؤَخَّرٌ، أَوْ بِالْعَكْسِ»(٢)، وقد قسمه على ثلاثة أنواع هى:

• أوَّلًا: ما قُدِّم والمعنى عليه. وقد وضع الزركشي فيه صورًا كثيرةً، منها:

۱. السَّبْقُ: ويتحقق بالسَّبق بالزمان، والإيجاد، منها قوله تعالى: ﴿إِنَّ أُولى النَّاسِ بِإبراهيم للذينَ اتبعوهُ وهذا النَّبي ﴾(٣)، وأشار الزركشي إلى التقديم بالإيجاد، قوله بعالى: ﴿لا تأخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ ﴾(٤)، ﴿لأَنَّ الْعَادَةَ فِي الْبَشَرِ أَنْ تَأْخُذَ الْعَبْدَ السِّنَةُ قَبْلَ النَّوْم فَجَاءَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى حَسَبِ هَذِهِ، الْعَادَةِ ﴿(٥)، وهو ما ذكره البغوي: ﴿ أَيْ: مَنِ اتّبَعَهُ فَجَاءَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى حَسَبِ هَذِهِ، الْعَادَةِ ﴿(٥)، وهو ما ذكره البغوي: ﴿ أَيْ: مَنِ اتّبَعَهُ فَجَاءَتِ الْعِبَارَةُ عَلَى حَسَبِ هَذِهِ، الْعَادَةِ عَلَى النّورِ قال تعالى: ﴿وجعلَ الظَّلُماتِ والنور ﴾(١٧)، في زَمَانِهِ ﴿(١٠)، ومنه تقديم الظلمة على النور قال تعالى: ﴿وجعلَ الظَّلُماتِ والنور ﴾(١٧)، قال الزركشي: ﴿فَإِنَّ الظُّلُمَاتِ سَابِقَةٌ عَلَى النُّورِ فِي الْإحْسَاسِ ﴾(١٠)، ومنها سبقُ تنزيه، كقوله تعالى: ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمن بالله وملائكته وكتبه ﴾(١٠)، فقد قال الزركشي: ﴿فبدأ بالرسول قبل المؤمنين...، ثم قال: وملائكته...،

<sup>(</sup>١) شرح المفصل: ١ / ٤٣

<sup>(</sup>٢) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٣٨

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران: ٦٨

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة: ٥٥٧

<sup>(</sup>٥) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٠

<sup>(</sup>٦) تفسير البغوى: ٢ / ٥١

<sup>(</sup>٧) سورة الأنعام: ١

<sup>(</sup>٨) البرهان في علوم القرآن : ٣ / ٢٤٠

<sup>(</sup>٩) سورة البقرة: ٥٥٧

المَّارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْمُحَارِّ الْم ثم بالكتاب...»(۱).

٢. الذات: ذكر الزركشي قوله تعالى: ﴿مثنى وثلاث ورباع﴾(٢)، وقوله تعالى: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾(٣)، قال الزركشي: ﴿جَمِيعُ الْأَعْدَادِ كُلُّ مَرْتَبَةً هِى مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى مَا فَوْقَهَا بِالذَّاتِ ﴿(٤).

العلة والسَّبَيَّة: أشار الزركشي إلى هذه الخاصية بقوله: « كَتَقْدِيم (الْعَزِيزِ) عَلَى (الْخَكِيم)؛ لأَنَّهُ عَزَّ، فَحَكَمَ، وَتَقْدِيم (الْعَلِيم) عَلَى (الْخَكِيم)؛ لأَن الإِتقان ناشَىء عَنِ الْعُلْم، وَكَذَا أَكْثَرُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَقْدِيم وَصُفِ الْعِلْم عَلَى الْحِكْمَة «(٥)، كقوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنكَ أَنت العليم الحكيم (٢)، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنكَ أَنت العليم الحكيم (٢)، وقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نعبد وإياك نستعين (٧)، إذ « قُدِّمَتِ الْعِبَادَةُ لِأَنَّهَا سَبَبُ حُصُولِ الْإِعَانَةِ «(٨)، وقوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نعبد وإياك نستعين ﴿ عَب التوابين ويحب المتطهرين ﴿ (٩)، يقول الزركشي: ﴿ فَإِنَّ التَّوْبَةَ وَقُولُه تعالى: ﴿ إِن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴿ (٩)، يقول الزركشي: ﴿ فَإِنَّ التَّوْبَةَ سَبَبُ الطَّهَارَة «(١٠).

٣. الرُّتْبة: بين الزركشي بأنَّ منها: « كَتَقْدِيم (سَمِيع) عَلَى (عَلِيم)، فَإِنَّهُ يَقْتَضِي التَّخُويفَ وَالتَّهْدِيدَ، فَبَدَأَ بِالسَّمِيعِ لِتَعَلُّقِهِ بِالْأَصْوَاتِ، وَإِنَّ مَنْ سَمِعَ حِسَّكَ، فَقَدْ يَكُونُ أَقْرَبَ

<sup>(</sup>١) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٥

<sup>(</sup>٢) سورة النساء: ٣

<sup>(</sup>٣) سورة المجادلة: ٧

<sup>(</sup>٤) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٦

<sup>(</sup>٥) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٧

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة: ٣٢

<sup>(</sup>٧) سورة الفاتحة: ٤

<sup>(</sup>٨) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٧

<sup>(</sup>٩) سورة البقرة: ٢٢٢

<sup>(</sup>١٠) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٧

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المنافق يَعْلَمُ، وَإِنْ كَانَ علم الله تعلق بِهَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ الزركشي: « فَقَدَّمَ النَّكُ فِي الْعَادَةِ بَمَّنْ يَعْلَمُ، وَإِنْ كَانَ علم الله تعلق بِهَا ظَهرَ وَمَا بَطَنَ الزركشي: « فَقَدَّمَ الطَّائِفِينَ لِقُرْبِهمْ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ ثَنَى بِالْقَائِمِينَ وَهُمُ الْعَاكِفُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَخُصُّونَ مَوْضِعًا الطَّائِفِينَ لِقُرْبِهمْ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ ثَنَى بِالْقَائِمِينَ وَهُمُ الْعَاكِفُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَخُصُّونَ مَوْضِعًا بِاللهُ كُوعِ ؛ بِالْعُكُوفِ وَالطَّوَافُ بِخِلَافِهِ، فَكَانَ أَعَمَّ مِنْهُ وَالْأَعَمُّ قَبْلَ الأَخصَ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالرُّكُوعِ ؛ بِالْمُكُوفَ وَالطَّوَافُ بِخِلَافِهِ، فَكَانَ أَعَمَّ مِنْهُ وَالْأَعَمُّ قَبْلَ الأَخصَ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالرُّكُوعِ ؛ لِأَنَّ الرُّكُوعَ لَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ وَلَا عِنْدَهُ «(٣).

٤. الغلبة والكثرة: كقوله تعالى: ﴿فمنهم ظَالُمُ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقُ الْخَيْرَاتِ بإذن الله ﴾(٤)، قال الزركشي: ﴿ قَدَّمَ الظَّالِمَ لِكَثْرَتِهِ ثُمَّ الْمُقْتَصِدَ ثُمَّ السَّابِقَ ﴿(٥).
 ثانيًا: ما قُدِّمَ والنِّيَةُ به التَّأْخيرُ:

أشار الزركشي إلى أنَّ هذا النوع يتحقق بتقديم المفعول على الفاعل، وتقديم الخبر على المبتدأ، واستدل الزركشي على هذا النوع بشواهد قرآنية كثيرة منها قولُهُ تعالى: ﴿ وَإِذَ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾ (٧)، وقوله ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مَن عباده العلماءُ ﴾ (٢)، وقوله تعالى: ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ تَعَالَى: ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٩)، علل الزركشي التقديم هنا بقوله: ﴿ وَلَمْ يَقُلُ: فَإِذَا فَإِذَا

<sup>(</sup>١) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٩

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة: ١٢٥

<sup>(</sup>٣) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٥٠

<sup>(</sup>٤) سورة فاطر: ٣٢

<sup>(</sup>٥) البرهان في علوم القرآن : ٣ / ٢٦٠

<sup>(</sup>٦) سورة فاطر: ٢٨

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة: ١٢٤

<sup>(</sup>٨) سورة الزمر: ٦٤

<sup>(</sup>٩) سورة الأنبياء : ٩٧

• ثالثًا: مَا قُدِّمَ فِي آيةٍ وَأُخِّرَ فِي أُخْرَى:

بين الزركشي حقيقة هذا النوع من التقديم والتأخير بقوله: « فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي فَاتِحَةِ الفاتحة: ﴿ المحمد لله ﴾ (٣) ، وفي خاتمة الجاثية: ﴿ فلله الحمدُ رَبِّ السموات وربِّ الأرض ربِّ العالمين ﴾ (١٠) ، فَتَقْدِيمُ (١ لَحَمْد) فِي الْأَوَّلِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، وَالنَّانِي عَلَى الْأَرْضِ ربِّ العالمين ﴾ (١ فَتَقْدِيمُ (١ لَحَمْد) فِي الْأَوَّلِ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، وَالنَّانِي عَلَى تَقْدِيرِ الْجَوَابِ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ عِنْدَ وُقُوعِ الْأَمْرِ: لَمِنِ الْحَمْدُ وَمَنْ أَهْلُهُ ؟ ، فَجَاءَ الْجُوابُ عَلَى ذَلِك ﴾ (١٠) ، وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ (٢٠) ، قال الزركشي مبينًا سبب التقديم: ﴿ قَدَّمَ الْمَجْرُورَ عَلَى الْمُرْفُوعِ لِاشْتِهَالِ مَا قَبْلَهُ مِنْ سُوءِ مُعَامَلَةِ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ الرُّسُلَ، وَإِصْرَارِهِمْ عَلَى تَكْذيبِهِمْ ، فَكَانَ مَظِنَّةُ التَّتَابُعِ عَلَى جَرْدَى الْعَبَارَةِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الرُّسُلَ، وَإِصْرَارِهِمْ عَلَى تَكْذيبِهِمْ ، فَكَانَ مَظِنَّةُ التَّتَابُعِ عَلَى جَرْدَى الْعَبَارَةِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الرُّسُلَ، وَإِصْرَارِهِمْ عَلَى تَكْذيبِهِمْ ، فَكَانَ مَظِنَّةُ التَّتَابُعِ عَلَى جَرْدَى الْعَبَارَةِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الرُّسُلَ ، وَإَصْرَارِهِمْ عَلَى تَكْذيبِهِمْ ، فَكَانَ مَظِنَّةُ التَّتَابُعِ عَلَى جَرْدَى الْكَانِ فَيها ﴿ (٧).

ويقف الزركشي عند الآتين الكريمتين: الأولى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبِل﴾ وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبِل﴾ (^^)، ويبين الفرق بينها في

<sup>(</sup>١) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٧٦

<sup>(</sup>٢) مفاتيح الغيب: ٢٢ / ١٨٦

<sup>(</sup>٣) سورة الفاتحة: ١

<sup>(</sup>٤) سورة الجاثية : ٣٦

<sup>(</sup>٥) البرهان في علوم القرآن : ٣/ ٢٨٤

<sup>(</sup>٦) سورة يس: ۲۰

<sup>(</sup>٧) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٨٤

<sup>(</sup>٨) سورة المؤمنون : ٨٣

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـ) في السرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المرابعة المرابع

التقديم والتأخير: «فإن ما قبل الأولى ﴿أإذا كنا ترابا وآباؤنا ﴾ (١)، وما قبل الثانية ﴿أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما ﴾ (٢)، فَالْجِهَةُ الْمُنْظُورُ فِيهَا هُنَاكَ كَوْنُ أَنْفُسِهمْ وَآبَائِهِمْ تُرَابًا، وَالْجِهَةُ الْمُنْظُورُ فِيهَا هُنَا كَوْنُهُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا، وَلَا شُبْهَةَ أَنَّ الْأُولَى أَدْخَلُ عِنْدَهُمْ فِي تَبْعِيدِ وَالْجُهَةُ النَّنْظُورُ فِيهَا هُنَا كُونُهُمْ ثُرَابًا وَعِظَامًا، وَلَا شُبْهَةَ أَنَّ الْأُولَى أَدْخَلُ عِنْدَهُمْ فِي تَبْعِيدِ الْبَعْث » (٣).

بين أبو حيان هذه الماني: ﴿ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ التَّفَنُّنِ فِي الْكَلَامِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ التَّفَنُّنِ فِي الْكَلَامِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّقَنُّنِ فِي الْكَلَامِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِي هَذِهِ الْآيَة جَاءَ مِنْ إِمْلاق، فَظَاهِرُهُ حُصُولُ الْإِمْلاقِ لِلْإَبَاءِ وَتَبْشِيرًا لَهُمْ بِزَوَالِ وَإِنْ كَانَ وَاجِدًا لِلْهَالِ فَبَدَأَ أَوَّلًا بِقَوْلِهِ: نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ خِطَابًا لِلْآبَاءِ وَتَبْشِيرًا لَهُمْ بِزَوَالِ وَإِنْ كَانَ وَاجِدًا لِلْهَالِ فَبَدَأً أَوَّلًا بِقَوْلِهِ: نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ خِطَابًا لِلْآبَاءِ وَتَبْشِيرًا لَهُمْ بِزَوَالِ الْإِمْلَاقِ وَإِحَالَةِ الرِّزْقِ عَلَى الْخَلَّاقِ الرَّزَّاقِ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَادَ. وَأَمَّا فِي الْإِسْرَاءِ، فَظَاهِرُ التَّرْكِيبِ أَنَّهُمْ مُوسِرُونَ، وَأَنَّ قَتْلَهُمْ إِنَّاهُمْ إِنَّا هُو لِتَوَقَّع حُصُولِ الْإِمْلَاقِ وَالْخَشْيَةِ

<sup>(</sup>١) سورة النمل: ٦٧

<sup>(</sup>٢) سورة المؤمنون: ٨٢

<sup>(</sup>٣) البرهان في علوم القرآن: ٣/ ٢٤٨

<sup>(</sup>٤) سورة الأنعام : ١٥١

<sup>(</sup>٥) سورة الإسراء: ٣١

<sup>(</sup>٦) البرهان في علوم القرآن : ٣/ ٢٨٥

مِنْهُ فَبُدِئَ فِيهِ بِقَوْلِهِ: نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ إِخْبَارًا بِتَكَفُّلِهِ تَعَالَى بِرِزْقِهِمْ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ رَازِقِيهِمْ " مِنْهُ فَبُدِئَ فِيهِ بِقَوْلِهِ: نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ إِخْبَارًا بِتَكَفُّلِهِ تَعَالَى بِرِزْقِهِمْ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ رَازِقِيهِمْ " وَبِينَ الزِركشي أَيضا أَنَّ مِنْهَا ما يَقَعَ التَّقْدِيمُ فِي مَوْضِع، وَالتَّأْخِيرُ فِي آخَرَ، وَاللَّفْظُ وَبِينَ الزِركشي أَيضا أَنَّ مِنْهَا ما يَقَعَ التَّقْدِيمُ فِي مَوْضِع، وَالتَّأْخِيرُ فِي آخَرَ، وَاللَّفْظُ وَاحِدَةٌ، لِلتَّفَنُّنِ فِي الْفُصَاحَةِ وَإِخْرَاجِ الْكَلَامِ عَلَى عِدَّةٍ أَسَالِيبَ (٢)، وَاحْدَهُ، لِلتَّفَنُّنِ فِي الْفُصَاحَةِ وَإِخْرَاجِ الْكَلَامِ عَلَى عِدَّةٍ أَسَالِيبَ (٢)، واستدل الزركشي على ذلك بقوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُومِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ﴾ (٣)، وقوله تعالى: ﴿وختم على سمعه وقلبه ﴾ (٤).

#### النتائج

من أبرز النتائج التي برزت في دراستي هي:

١. جمع الزركشي بين النظر اللغوي والبلاغي، في دراسة ظاهرة التقديم والتأخير.

٢. وضع مصطلحاتِ متنوعة لهذه الظاهرة من التقديم والتأخير.

٣. ركَّزَ على الجانب الدلالي والسياقي في تحليل ظاهرة التقديم والتأخير.

٤. حاول التوفيق بين النصوص القرآنية من خلال بيان المعنى المقصود.

#### ثبت المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

١. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزنخشري (ت٥٣٨ه)،
 تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٩، ١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢. الأسس المعرفية والمنهجية للخطاب النحوي العربي، د. فؤاد بو علي، عالم الكتب

<sup>(</sup>١) البحر المحيط: ٤ / ٦٨٧

<sup>(</sup>٢) ينظر : البرهان في علوم القرآن : ٣ / ٢٨٧

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة: ٧

<sup>(</sup>٤) سورة الجاثية: ٢٣

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٥هـــ) في السبرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة المراهان في علوم العرار ٢٠١١م.

٣. الأكسير في علم التفسير، الطوفي سليان بن عبد القوى بن عبد الكريم الصرصري البغدادي (ت٢١٥)، تحقيق: د. عبد القادر حسين، مكتبة الآداب، القاهرة، (د.ط) (د.ت).

- ٤. الألسنية العربية، ريمون طحان، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٧٢م.
- ٥. الإيضاح في علل النحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت: ٣٣٩هـ)، تحقيق: مازن المبارك، مطبعة المدني، القاهرة مصر، ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.
- ٦. البحر المحيط، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ)، صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) عرفان العشا حسّونة (-- 1) الما ١٠)، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٠م
- ٧. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي
   (ت ٤٩٧هـ)، محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١هـ)، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٥٧م.
- ٨. بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منير سلطان، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر،
   ط٢، ٩٩٣ ١
- ٩. البلاغة والأسلوبية، د. محمّد عبد المطلب، مكتبة ناشرون، بيروت لبنان، ط ١،
   ١٩٩٤م.
- ۱۰. التعبير القرآني، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان، ط٤، ٢٠٠٦-٢٠٥م.
- ١١. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد على النجار،
   دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠

مجلة السلام الجامعة - مجلة فصلية محكمة للعلوم الانسانية تصدر عن كلية السلام الجامعة - العدد (٢٠) آب ٢٠٢٥

75.



المنافعة على المنافعة المنافع

۱۲. دلالات التراكيب دراسة بلاغية، د. محمّد محمّد أبو موسى، مكتبة وهبة، القاهرة، ط۲، ۸۰۸ ه-۱۹۸۷م.

١٤. دلالة التناسب اللغوي في صحيح البخاري دراسة تحليلية أسلوبية: ١٥٠

10. دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني، صححه وعلق عليه، محمد عبده ومحمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٩ ه-١٩٨٨.

17. شرح المفصل للز مخشري: موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت: ٣٤٣ه)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: أميل بديع يعقوب، منشورات محمد على بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠١م.

١٧. علم المعاني في البلاغة العربية، د. عبد العزيز العتيق، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٣٠ه- ٩ ٢٠٠٩م.

١٨. الكتاب: أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار القلم، القاهرة، ط١، ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م.

١٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: جار الله عمود بن عمر الزمخشري، مكتبة التجارية الكبرى، مطبعة مصطفى محمد، مصر، ط١، ١٣٥٤هـ.

٢٠. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص عمر بن على بن عادل الدمشقي (ت بعد ٨٨٠ هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ أحمد عبد الموجود، على محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٩٨م.

٢١. لسان العرب: جمال الدين محمد بن منظور، دار الحديث، القاهرة- مصر، ط١،

مجلة السلام الجامعة - مجلة فصلية محكمة للعلوم الانسانية تصدر عن كلية السلام الجامعة - العدد (٢٠) آب ٢٠٢٥

التقديم والتأخير عند الزركشي (ت٥٤٧هـــ) في البرهان في علوم القرآن بين التركيب والدلالة

٢٢. اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الامل، اربد-الأردن، ط١، ٩٨٨ هـ-١٩٨٨ م.

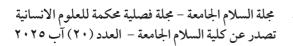
٢٣. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، القاضي أبي محمّد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٢٥ ٥٥)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمّد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ه- ١٠٠١م.

٢٤. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيى السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ١٠٥هـ)، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر -عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٩٩٧م. ٢٥. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٢٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣، ١٤٢٠ هـ.

٢٦. المقتضب، أبو العباس محمّد بن يزيد المرّد (ت٢٨٥ه)، تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة - مصر، ط٣، ١٤١٥ - ١٩٩٤م.

٢٧. من أسرار البيان القرآني، د. فاضل صالح السامرائي، دار ابن كثير، دمشق، سورية، ط۲، ۱۹،۲۰۱۹.

٢٨. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤٣١هـ.







# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



NO. 20



الرقم الدولى للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

August A.H 1447- A.D 2025 Registration No. at the House Of books and documents: (2127) - year (2015)

